

رسالة التوحيد للدهلوي

حاكما يتصرف في الكون واتخاذة ربا يطلب منه تحقيق مطالبه وإسعاف حاجته .
الض بعقيدة التوحيد والاستقامة .

واخرج أحمد عن معاذ بن جبل قال قال لي رسول الله ﷺ لا تشرك بالله شيئا وإن قتلت وحرقت .
فيجب على المسلم أن يصبر على ما يصيبه من الأذى من الجن أو العفاريت كما يجب عليه أن
يصبر على ما يصيبه من محنة أو مكروه من بشر في حياته ولا ينبغي أن تحمله هذه الفتنة على
وهن في الدين أو فساد في العقيدة فيحبط بذلك عمله ويخسر بذلك دينه الذي هو ملاك أمره
ورأس ماله فيجب عليه أن يعتقد أن الأمر كله بيد الله ﷻ ولكنه قد يمتحن عباده وينال الأخيار
أذى من الأشرار ليميز الله ﷻ الخبيث من الطيب ويميز بين المؤمن والمنافق وكما أن المسلمين
يكونون عرضة لأذى الكفار والفساق فلا يسعهم على ذلك إلا الصبر ولا يرضون أن يتطرق إلى
دينهم وهن أو يتسرب إلى عقيدتهم فساد كذلك قد يصيب بعض الصالحين مس من الجن أو خبل من
الشياطين فلا يكون ذلك إلا بإذن الله ﷻ وعلمه فينبغي لهم أن يصبروا على